

لا ألوم المزورين لشهاداتهم.. وتلك هي أسباني!

يقال أن السلطات قامت بالتحقيق مع ٢٥٠ مرشحا في انتخابات مجالس المحافظات الأخيرة لأنهم زوروا شهاداتهم الدراسية. هذا الرقم يمثل ما اكتشف وليس الحقيقة، بيد أنه كبير قطعاً، ودو دالة بالنسبة لانتخابات من الدرجة الثانية.

ليست هي المرة الأولى التي يجري فيها الكشف عن أشخاص زوروا شهادة مدرسية وأعادوا الاعتبار لأنفسهم بأنفسهم بوصفهم "متعلمين أو متفنين" في بعض المقاييس العراقية التي تتأكد يومياً في الفضائيات العراقية. إن تزوير الشهادات في العراق بات من الأعمال المنظمة جداً، والمتظلمة جداً، يحتاجه مرشحوى إلى الوظائف العامة، ونواب برلمان، ومرشحو نيابة أو أعضاء مجالس بلدية. علينا أن نضيف اليهم رجال شرطة وقوات خاصة، وقوات الداخلية، والقوات المسلحة، والأجهزة السرية، والمزيد من أولئك الذين بحثوا عن الرزق بعد التاسع من نيسان والذين ثبت أن المخابرات الأمريكية نفسها عجزت عن كشف عدد الصفوف الدراسية التي وصلوا إليها واللغات التي يجيدونها والشهادات التي يحملونها.

لا أود هنا أن ألوم الحكومة على اكتشاف هؤلاء المزورين، وإن كان لا أحد يعرف مصيرهم وهل أحالتهم السلطات إلى المحاكم أو قامت بتأهيلهم خلقياً في مدرسة السجن العراقية. لا ألوم الحكومة. وماذا تفعل الحكومة غير أن تكتشف المزورين وتسجن الفاسدين أو تغرمهم على سوء السلوك؟ تلك واجباتها. لا اعتراض. ألوم طلبة الشهادات المزورة ولا ألوم المختصين من فنانى التابع بالوثائق والأختام. الاخرون مثلاً لا اخبار عنهم. لا نعلم ان السلطات قامت بالقبض عليهم أو دهمتهم أو استولت على وثائقهم وأختامهم واكتشف عن مساعديهم داخل بولتنا المسكونة. لا ألوم إذن غير أولئك الضحايا الذين يجري الفاء القبض عليهم وعلى وثائقهم المزورة.

دعوني أقل في البداية إنني أفهم بواقعيهم، فقد دخلوا في سياق احتلال المواقع من اجل الحصول على السلطة والتأثير على الآخرين والاستحواد على الموارد المالية. بيد ان الكثيرين اليوم يفعلون هذا. ليست هذه تهمة توصل المرء إلى المحاكم. الكثيرون يتنافسون على الوظائف وعلى الحظوة وعلى المال العام والمال الخاص والمال الحرام، والأقولوا لي ما هدف التزكيات الحزبية لطالبي الوظائف العامة؟ لقد امتلأت الدولة بهم من خلال التزكية والتواطؤ من دون أي اعتبار لحاجة الدولة ولا لمعايير الكفاءة المهنية. بل ان البعض يسميهم بالمناضلين، وحقوق المناضلين فوق حقوق المواطنين. إن قادة الأحزاب والتيارات المتخاصمين، أو لجان سكرتارية فيها، يوقعون طلبات التزكية لشغل الوظائف الحكومية. من اعترض؟ لا

احد. اسألهم الدولة الآن في مآزق مالي، كم معاملة تقاعد رُوِّجت لمن عدوا سياسيين أو مناضلين أو جاؤوا بوثائق لم تفحص ابدأ؟ يمارس البعض من "السياسيين" اليوم دور الاقطاعي الغائب. يأخذ حقوق عشرة ولا يفعل شيئاً، وإذا ما كان يحمل جنسية اخرى او جواز سفر آخر، فسيفضل زيارة وطنه بين الحين والحين ويقضي باقي الايام نائماً في احضان "المنفى" مثلاً من غربة المغربية كأنه ابن عربي.

لقد تعلم اصحاب الشهادات المزورة من هؤلاء الشجعان المحميين من دولة لا تعرف ما يجري بوزاراتها. بيد انني استعجبهم عنراً في امثلتهم الحية، واكتفي بتوجيه اللوم على تقديرهم الخاطي للشهادة بحيث يعرضون انفسهم الى متاعب هم في غنى عنها بينما يستطيعون ان يجوزوا للتقدير بوصفهم اميين عن جدارة عراقية، أو بوصفهم خريجي "سات" الابتدائية، طبعاً عليهم التقليل من طموحاتهم، فبدلاً من منصب نائب في البرلمان أو عضو في مجلس محافظة، يمكن القبول بوظيفة حارس أمن لعضو برلماني او متذوق طعام لير عام هم جدا وخيف من الالطعة المسومة. قبل ذلك عليهم دخول دورة كمال جسماني.

اسألهم: من قال ان الشهادات تحظى في العراق باحترام كبير؟ من وطئهم بهذه الفتنة؟ من مزر اليهم معلومات خاطئة؟ ألم يخبرهم ناصح بحقيقة ان اكثر اصحاب الشهادات العليا هم في خارج العراق؟

"سهيل"



مصمم في مصنع (روبونات) ياباني يضع شعراً مستعارة لانسان الي يشبهه شكل عالم مختص بالجرائم استذكرا له



من إصدارات المدى

مذهب المعتزلة

من الكلام الى الفلسفة

تأليف: رشيد الخيون
تأسي دراسة فكر وفلسفة مذهب الاعتزال، جزءاً لا يتجزأ من كيان الفكر الاسلامي انطلاقاً مما حققه هذا المذهب في الفكر الديني والاجتماعي بشكل عام.
لذلك يأتي هذا الكتاب اضافة نوعية للدراسات التي كتبت حول المعتزلة.

20
صفحة
500
ديتار

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
18 March 2009
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

ثلاث فعاليات متنوعة .. خط وتشكيل وفوتوغراف

الفوتوغرافية مع اللوحة التشكيلية وهذا أقدم عليه المصور على طالب ايضاً .. ومنها اصيحت الصور لها كتلة ولون وموضوعة تختلف عما يكون عليه التصوير الواقعي ومنها اصيحت لها معان متطورة وجميلة .

ويقول الفوتوغرافي عادل الطائي عن المعرض : بين زوايا مشاهد الحياة اليومية ومعالم الزمن الثابت نذهب لنبحث عن عالم جديد فيه نطلع ليد مشرق متفائل يغوص فيه المصور الفنان بين امواج الالوان والتكوينات الجديدة الظاهرة منها او الخفية ولكن بعدسة مصور متحرس نشأ في وسط فني تشعبت ذاكرته بعناصر الفن التشكيلي والتصوير الفوتوغرافي فكانت لوحاته جميلة ولا تخلو من الغرابة والتشويق ذلك هو عالم الصور الفوتوغرافية لنهاد الطائي الذي ابداع فيها وثبت خطواته الجريئة في فن الفوتوغراف



المعرض الفوتوغرافي للفنان الشاب نهاد الطائي بعنوان «فكرة وخيال» شمل المعرض ٢٧ صورة امتزج فيها التصوير مع التشكيل. قال الفنان نهاد عن معرضه « الفوتوغراف التشكيلي ظاهرة حديثة سيقتفي فيها استاذي عادل الطائي الذي مزج فيها الصورة

المشاركين في المعرض :المعرض فيه المستويات كافة من الطالب الى الاستاذ المحترف ، وهي فرصة ناجحة ان يكون كل هذا المزيج في معرض واحد ،حيث ترى كل انواع الزخرفة والخط العربي الجميل »

ومن جانب اخر اقام مركز بيارق للفنون معرضاً تشكيليًا نسويًا بعنوان (المرأة لتربية الرصافة الاولى ، بمشاركة اكثر من تسعين مدرسة ابتدائية وثانوية ، إضافة الى اعمال المشرفين ،واساتذة فن الخط والزخرفة في هذه المدارس المشرفة عن المعرض شذى المجازي عن هذه النشاطات (للاخيرة :لقد تنوعت المستويات الفنية في المعرض ، وهذا العام تميز المعرض بالكم والنوع معاً، حيث امتزج الخط مع الزخرفة ليكونا شاهداً على اتساع حركة الفن والثقافة . وقال الخطاط عبد المنعم طالب وهو احد

من حلبجة الى هيروشيما .. (٥٠٠٠) تفاعلة مطعمية بالقرنفل

الدين صادقي حول المشروع كما فاتحت جهات أخرى للمشاركة في المشروع. وأشار الى أنه، لم يحدد بعد موعد وراعي المشروع. ومما يذكر ان الغاز الذي ضربت به حلبجة كان ممزوجاً برائحة التفاح ، وراح ضحيتها خمسة الاف شهيد و١٠٠٠٠ اجيرح .

يتألف من كرنفال موسيقي ومسرحي يتم خلاله صنع ٥٠٠٠ تفاعلة مطعمية بالقرنفل في حلبجة، ويقضي المشروع ،ببناء صرح خاص لحلبجة في هيروشيما باليابان ويتم نقل التفاعلات المطعمية الى هناك. وعن المشاركين في المشروع قال: «تحدثت الى المخرج المسرحي الايراني المعروف د. قطب

المدى / السليمانية
يقوم الفنان التشكيلي الكردي سيوان سعيد ياني ،بجعل مشروع عالمي ، يمزج فيه بين الموسيقى والمسرح ، يشاركه فيه أهالي حلبجة ، وذلك بصنع ٥٠٠٠ تفاعلة مطعمية بالقرنفل تنقل الى مدينة هيروشيما في اليابان . وصرح ياني للصحف :أعمل في مشروع عالمي

عادل قاسم في معرض روى عراقية

بغداد / المدى
يقدم المركز العراقي للتنمية الاعلامية ، معرضاً فنياً شاملاً للصور الفوتوغرافية للفنان عادل قاسم تحت عنوان (روى عراقية)، يضم خمسا وثلاثين صورة فوتوغرافية وذلك على قاعة اكد في شارع ابي نواس، قرب فندق فلسطين ميرديان ، بدءاً من يوم الخميس ٢٠٠٩/٣/١٩ وعلى مدى ثلاثة ايام والدعوة عامة.



مبارك لـ (فيض الحكمة) صدورها

بغداد / افراح شوقي
صدر العدد الاول من مجلة (فيض الحكمة) وهي مجلة ثقافية، متنوعة تصدر شهرياً عن بيت الحكمة يرأس تحريرها د/ شمران العجلي ويدير تحريرها ويشرف عليها فنياً سجاد الغزالي. وضم العدد مواضيع متنوعة ، منها موضوع عن شارع المتنبي حمل عنوان (حقيقة مسيرة الثقافة بين سوق السراي وشارع المتنبي) وموناليزا السومرية وهي دراسة تاريخية عن العنف والجحافل عبر العصور، والواقعية ومسرحية اللعبة وموضوع عن

الشهور والايام وتأثيراتها على الانسان ومواضيع اخرى تخص الشباب والاسرة بمناسبة العام الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة وتناول موضوع الغلاف دور المرأة في العراق وهل حققت طموحاتها ؟ومواضيع عديدة اخرى في المسرح والسينما والقصة والسينما والشعر. (اسرة المدى) تبارك لفيض الحكمة صدورها وتمننى لها النجاح والاستمرار.

نوال مسك ختام ليالي شباط الموجلة

على رغبة الجمهور قررت اللجنة المنظمة للمهرجان أن تبدأ آخر الحفلات الغنائية في وقت مبكر في تمام الساعة الثامنة والنصف مساءً، ذلك حتى يتمكن جمهور الحفل من استئناف دواهم ودراساتهم يوم الأحد التالي للحفل. ومما يذكر أن الفنانة نوال الزغبى ستفتتح الحفل، يليها الفنان نبيل شعليل، ليكون الختام مع الفنان راشد الماجد.

بيروت / الوكالات
كان من المقرر أن تجمع ليلة الخميس الماضي في مهرجان ليالي شباط النجوم نوال الزغبى وراشد الماجد ونبيل شعليل، إلا أن الوجة الصحية الشديدة التي المت بالفنان راشد الماجد تسببت في تأجيل موعد الحفل الى السبت القادم، ليكون مسك ختام حفلات مهرجان «ليالي شباط».. عشرين ليلة وليلة، وبناءً



في البصرة.. بنائية الأمن السابق مكاناً لعرض مسرحي

البصرة / المدى
اتخذت بنائية مديرية أمن النظام السابق في البصرة، مكاناً لعرض مسرحية (ثورة الضحك) والمكونة من ثلاثة مشاهد، إذ أوشتك الاستعدادات لهذه المسرحية على الانتهاء ليبدأ عرضها المقرر في السابع من نيسان المقبل .. ويقول مخرج العمل صلاح حسن «لقد جذبتني فكرة كتابتي غير التقليدية وناقضاتها المتناسقة، الأمر الذي دفعني الى التفكير بطريقة إخراجية تليق وإبداع النص المحكم. فيما قال مؤلف المسرحية احمد إبراهيم: لهذه التجربة دوافع عديدة أهمها محاولة توثيق التاريخ بسوداويته القبيحة داخل الفن حيث يجلس النظارة في قاعة كبيرة كانت يوماً مكاناً جماعياً لسجناء . ويضيف «أن فكرة المسرحية كتبت ورائياً لكنني وجدتها أكثر فراء لو اخرجت الى المسرح، وتمنى ان تتحول الفكرة الى فيلم سينمائي، لأن فرصة المكان لن تكرر».

دعوة لناقشة عدد من القضايا الخاصة بثقافة الاطفال

بغداد / المدى
وجهت دار ثقافة الاطفال في وزارة الثقافة ، الدعوة لعدد من المهتمين بثقافة الاطفال، لحضور الجلسة التمهيدية التي ستعقد في مقرها في العاشرة من صباح يوم الأحد ٢٠٠٩/٣/٢٢، وذلك لدراسة عدد من القضايا الخاصة بثقافة

الاطفال، منها عقد مؤتمر ثقافة الطفل العربي لمناقشة القضايا والمشاكل والطموحات الخاصة بثقافة الطفل العربي ومستقبلها ، وكذلك مناقشة موضوع اصدار الجريدة العراقية (الطفل والمجتمع) ومشروع اطلاق جائزة عراقية على صعيد عربي باسم (جائزة مجلتي) .

يا أهلنا بالرمادي والفلوجة هسة أمنا لكم التغطية

التغطية اليوم تشمل الرمادي، الفلوجة، والطريق المؤدي الى بغداد شرقاً، وقريباً كامل المحافظة